@ 175 @ (^ كلا بل تكذبون بالدين (9) وإن عليكم لحافظين (10) كراما كاتبين (11) يعلمون ما تفعلون (12) إن الأبرار لفي نعيم (13) وإن الفجار لفي جحيم) .

بالتخفيف أي : في عدل بعضك ببعض ، فكنت معتدل الخلق مناسبها فلا تفاوت فيها . .

قوله تعالى : (^ كلا بل تكذبون بالدين) أي : بيوم القيامة ، وقيل : بالحساب . .

وقوله : (^ وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين) في بعض الأحاديث ' أن النبي قال : أكرموا الكرام الكاتبين فإنهم معكم ، إلا عند الجنابة والتبرز للحاجة ' . .

وقد ورد عن ابن عباس في قوله تعالى : (^ كرام بررة) أنهم الملائكة ، يكرموا أن يكونوا مع ابن آدم عند خلوته بأهله ، وعند حاجته . .

وقوله : (^ كاتبين) هم الملائكة يقعدون عن يمين الإنسان ويساره ، فيكتبون ما عليه وله ، وقيل : واحد عن يمينه ، وواحد عن يساره ، فالذي عن يمينه يكتب الحسنات ، والذي عن يساره يكتب السيئات ، وقيل : إن الذي عن يمينه أمين على الذي على يساره لا يكتب إلا بإذنه . .

وفي الخبر برواية أبي هريرة عن النبي : ' إن العبد إذا هم بحسنة يكتب له الملك حسنة ، فإذا عملها كتب له عشر حسنات ، وإذا هم بسيئة لم تكتب عليه شيئا ، فإذا عملها كتب سيئة ' . .

وقوله : (^ يعلمون ما تفعلون) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ إن الأبرار لفي نعيم) في الخبر أن النبي قال : ' هم الذين بروا آباءهم وأبناءهم ' . .

وظاهر المعنى أنهم المطيعون .